عشرات الوف العمال يشتركون في الاضراب الانذاري ضد الغلاء

٢٦٠ مليون ليرة - زيادة جديدة في الضرائب على جماهير الشعب

احتلال بوليسي لقرى المثلث لارهاب سكانه ومنع التضامن معهم



١٥ شباط ١٩٦٦
٢٥ شوال ١٣٨٥
25 שבט 5726
15 .2.1966
No. 80 Vol. XXII
العدد ٨٠ السنة ال ٢٢

אל אתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — Al-Ittihad

زيادة التبادل التجاري بين الاتحاد السوفييتي وكوبا

موسكو — وقع في العاصمة السوفييتية اتفاق تجاري جديد بين الاتحاد السوفييتي وكوبا يصل التبادل بموجبه الى ٩١٣ مليون دولار ، اي بزيادة ٢٠٠ مليون دولار ، عن الاتفاق التجاري السابق . وستستورد كوبا النفط ومنتجاته ، والحديد ، بينما ستصدر التبغ والسكر .

٩٥ بالمئة من الرسائل الى الكونغرس — ضد الحرب

واشنطن — اعلنت سكرتارية مجلس الكونغرس الامريكي ، ان ٩٥ بالمئة من الرسائل التي وصلت الى المجلس ، خلال الشهر الاخير ، كانت تطالب بوقف الحرب الاستعمارية الامريكية في فيتنام .

واكثرية هذه الرسائل بعثت بها امهات امريكيات وشباب وطلاب .

استمرار المباحثات بين ناصر وعارف

القاهرة — تواصل القيادة السياسية الموحدة للجمهورية العربية المتحدة والعراق ابحاثها واجتماعاتها ، واذاع راديو القاهرة ، ان الرئيسين العربي والعراقي قد استعرضا الوضع الداخلي في البلدين والعالم العربي ، على ضوء المؤامرة الاستعمارية الجديدة ، لاقامة « الحلف الاسلامي » .

رئيس الهند يرحب باتفاق طشقند ويشكر الاتحاد السوفييتي

نيو دلهي — القى رادا كريشنان ، رئيس جمهورية الهند ، خطابا في البرلمان ، رحب فيه باتفاقية طشقند واعلن عن شكر بلاده العميق للاتحاد السوفييتي ولكوسيغين شخصيا على دوره في نجاح مباحثات طشقند .

واعرب كريشنان عن قلقه العميق من الوضع الحالي في فيتنام .

الالاف العمال ، اشتركوا امس ، في الاضراب الانذاري

بوحدة صف عمالية يعلن العمال ، في اجتماعاتهم ، عن استنكارهم لموجة الغلاء وتجميد الاجور والمماطلة في دفع علاوة الغلاء .

العمال يطالبون في اجتماعاتهم بزيادة الاجور ٢٠ بالمئة . العمال العرب يشتركون بنشاط في اضراب الطبقة العاملة .

حيفا — من مراسلي الاتحاد — اشترك امس ، الاثنين ، عشرات الالاف من العمال في تل ابيب وحيفا والقدس والناصرة وبني براق وغيرها ، في الاضراب الانذاري القطري الكبير ، احتجاجا على تفاقم الغلاء وتجميد الاجور والمماطلة في دفع علاوة الغلاء .. ومن الساعة الحادية عشرة حتى الثانية عشرة صباحا ، تعطلت الاعمال في المصانع الرئيسية في البلاد . وعقد العمال اجتماعات احتجاجية كبرى ، اكدوا فيها عزم الطبقة العاملة وكل الفئات المتضررة من السياسة الاقتصادية ، على الوقوف في وجه الخطر الداهم ، خطر الغلاء والبطالة .

وكانت تسعون لجنة عمل في المنطقة الصناعية الكبرى «جوش دان» في تل ابيب قد دعت الى هذا الاضراب الانذاري

في تل ابيب

ويفيد مراسلنا في تل ابيب ، ان العمال في مصانع اوديي وزبكيت وستيلايت وابريم وفتلكو وشبيط وترموبل وموبيليا وتبولفسكي وغيرها قد اشتركوا اشتراكا شاملا في الاضراب وعقد العمال اجتماعين كبيرين اشترك فيهما الالاف المؤلفة من العمال — وتكلم في هذين الاجتماعين قادة لجان العمال فنددوا بالغلاء واستنكروا السياسة الاقتصادية للحكومة وطالبوا بزيادة الاجور بنسبة ٢٠ بالمئة وبدفع علاوة الغلاء كاملة .

وفي بني براق اضرب عمال مصانع «ارغمان» وفيتا ويوتا واوتلكوسكسونيا ودويك وادسم وبيك واخيم غولدشتاين وامجد ويرديني وحنان ربينوفتش ويهلوم ميخائيكا وفسولت وفرحي هشارون ومالكو ومالسيم وهيدك والكترا وغيرها . وفي اجتماعات عمال هذه المصانع ايضا ، رفع العمال المطالب العادلة التي تعارض الغلاء وتطالب بزيادة الاجور .

خليج حيفا

وفي منطقة حيفا الصناعية اشترك العمال في اكثر من ٣٦ مصنعا في الاضراب (جرى اول امس اضراب اخر اشترك فيه عمال حوالي ٥٠ مصنعا) . وبين المصانع التي اشترك عمالها في الاضراب امس فيكا ، فيبر بلاسك ،

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

صورة للمحطة الاوتوماتيكية السوفييتية «لونا ٩» على سطح القمر ... ملاحو الفضاء المقبلون سيعيدونها الى الارض اثرا ثمينا من آثار الانسانية

عمال المصانع الاساسية في حيفا يضربون ضد الغلاء ومن اجل زيادة الاجور

حيفا — لمراسلنا — الاضراب الانذاري الذي دعت اليه لجان ١١ مصنعا من اكبر المصانع في منطقة حيفا ، كان ناجحا .. واشترك فيه مئات العمال ، تعبيرا عن استنكارهم لموجة الغلاء ومطالبتهم بزيادة الاجور ودفع علاوة الغلاء .

وقد جرى الاضراب في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاحد الماضي .. وفي مصنع «فينيسيا» عقد العمال اجتماعا عاما شرح فيه اعضاء اللجنة خطورة الوضع الناشيء وهجوم اصحاب العمل ، بمساعدة الحكومة ، على مستوى معيشة الكادحين .. وقرر اجتماع العمال مطالبة الحكومة بزيادة الاجور بنسبة (٢٠) بالمئة .

وفي مصانع « آتا » للنسيج ، كان

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

الحكومة تعرض الميزانية الجديدة على الكنيست لاقرارها :

غلاء بالجملة .. وضرائب على كل شيء

حيفا — مكتب الاتحاد — قدمت الحكومة الى الكنيست ، امس ، الميزانية السنوية الجديدة ، لاقرارها . وكانت الحكومة قد اقرت ، في جلستها ، يوم الاحد الماضي ، هذه الميزانية التي تبشر بغلاء مختلف الحاجيات وزيادة الضرائب وتكاليف الخدمات الحكومية .

وتبلغ الميزانية الجديدة حوالي (٤،٦٣) مليار ليرة اي بزيادة (٦٣٠) مليون ليرة عن الميزانية الماضية .

* نقص الموارد وزيادة الميزانية — على حساب المواطنين

وقد واجهت الحكومة ، نقصا في الموارد ، هذه السنة .. فقد كان يدخل الى صندوق الدولة من التعويضات الالمانية حوالي (٩٠) مليون ليرة ، وهذا الدخول انقطع ابتداءا من هذه السنة .. كذلك نقص ثمن المواد الغذائية الامريكية المقدمة الى اسرائيل بمبلغ ١٥٠ مليون ليرة . وفشل القرض قصير الامد الذي فكرت الحكومة في جبايته .

ومع هذا .. فقد زادت الميزانية .. وزادت الميزانية العسكرية «الدفاعية» وحدها ، بمعدل حوالي ٢٠ بالمئة ..

* ضرائب جديدة

وتبعا لذلك ، فقد قررت الحكومة زيادة ضريبة الدخل بمعدل ١،٥ بالمئة على ذوي الدخل حتى ٦٠٠ ليرة شهريا و ٢ بالمئة على ذوي الدخل حتى ٩٠٠ ليرة ، و٢،٥ بالمئة على ذوي الدخل حتى ١٥٠٠ ليرة .. وبدل ان تجبى الضرائب في الاساس من الشركات الاحتكارية وذوي الدخل العالي فان الحكومة «الساوي» بين الفئات الشعبية والطبقات الغنية المترفة . وتتضح الصورة ، اكثر ، اذا ذكرنا ان الضرائب على الشركات ستزداد بمعدل ١،٥ بالمئة فقط .. اي مثلها مثل اصحاب الدخل القليل !!!

كذلك ستزداد ابتداء من الغد ، على ما يظهر ، ضرائب الجمرك لادخال مئة مليون ليرة جديدة .. واثمان الوقود والسجائر والمشروبات

(البقية على ص ٤ عمود ٦)

مظاهرة زعران عنصرية جديدة في نتانيا يتغاضى عنها البوليس

عدوان بوليسي وحشي على «قافلة الاخوة» للتضامن مع الجماهير العربية

مكتب الاتحاد — لمندوبي الاتحاد في المثلث ونتانيا — يوم السبت الماضي ، الثاني عشر من شباط ، كان يوم مظاهرات . العنصريون ، في نتانيا ، تظاهروا حتى «يضربوا العرب حينما ياتون» والبوليس الذي لم يقم بشيء يذكر ضد مظاهرة العنصريين في نتانيا كان يستعرض قوته عند مدخل الطريق المؤدية لقريتي الطيبة وقلنسوة ، وينتظر مجيء «مخالفي انظمة التصاريح» ! لتلقينهم درسا !! وقرى المثلث — الطيبة وقلنسوة والطيرة — كانت تعج بعشرات سيارات الشرطة المعباة بمئات افراد البوليس وشرطة الحدود المدججين بالسلاح والخوذ والتروس والعصي . وعشرات من افراد بوليس الخيالة والكلاب البوليسية كانت تعسكر ، كقوة احتياطية ، في مركز بوليس الطيبة . كانت هذه القرى وكانها .. ساحة قتال .. ولا مرة ، حتى في زمن حكم بن غوريون ، حشدت مثل هذه القوة ونشر مثل هذا الارهاب البوليسي الاسود الا عشية غزوة سيناء التعيسة .. وعملية الارهاب والقمع هذه كان يقودها مدير البوليس العام ، ومدير بوليس منطقة بتح تكفا ، وقائد المنطقة الوسطى ، وحاكم المنطقة العسكري ورئيس منطقة البوليس الجنوبية !!

استفزاز مقصود

كان واضحا ان هذه العملية البوليسية العسكرية قد انيط بها احداث استفزاز وضيع والاصطدام مع الجماهير العربية وتشويه النضال العادل الذي قامت به جماهير قرى المثلث قبل اسبوع احتجاجا على السياسة العنصرية التي ولدت حوادث نتانيا وغير نتانيا . غير ان العملية البوليسية باءت بالفشل . فجماهير الطيبة وقلنسوة والطيرة التي تمرست طوال سنوات كثيرة في النضال ، لم ترهبها هذه العربدة الهستيرية ولم تفقدها صوابها . وبقيادة ابنائها الشيوعيين وشبابها الواعي ردت كيد المتآمرين الى نحورهم .

وفي نتانيا !

ومرة اخرى رفع العنصريون رؤوسهم في نتانيا . في مساء الجمعة وزع هؤلاء منشورا سافلا دعوا فيه السكان الى «مقاومة دخول العرب الى نتانيا» والبوليس الشاطر ؟ طبل عند طرشان !! وفي صباح السبت الباكر احتشد هؤلاء العنصريون في شوارع نتانيا «لكي يضربوا العرب حينما يجيئون» ! ولكي «يعتدوا على قافلة السيارات التي نظمتها حركة هعولام هزه» . والبوليس حاول (!!) تفريق المحتشدين . غير ان رئيس بلدية نتانيا — كما قالت هآرتس —

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

البوليس يعتدي على المسيرة ويعتقل النائب اوري افنيري المطروح على الارض ....

اللجنة التنفيذية للهستدروت تقرر زيادة ضئيلة في الاجور

الكتلة الشيوعية تقترح زيادة ٢٠ بالمئة . بيكر سكرتير الهستدروت يندد بالاضرابات ويقلل من وطأة الغلاء المتفاقم

تل ابيب — في جو من التوتر اقرت اللجنة التنفيذية الهستدروت ، باصوات الباي واحدوت هعفودا اقتراح هذين الحزبين بشان سياسة الاجور للسنتين المقبلتين ، والقاضي بزيادة الاجور الاساسية في سنة ٦٦ من خمسة الى عشرة بالمئة ، وزيادتها في سنة ٦٧ بخمسة بالمئة في فروع الانتاج

وقد صوت لاقتراح الكتلة الشيوعية الداعي الى زيادة الاجور في هذه السنة بعشرين بالمئة ، الكتلة الشيوعية وكتلة «ق» ، كما صوتت الكتلتان على اقتراح كتلة «ق» الداعي الى زيادة الاجور ب ١٥ بالمئة . وصوتت الكتلة الشيوعية وكتلة «ق» على اقتراح المبام القاضي بزيادة الاجور ١٢ بالمئة في هذه السنة وثمانية بالمئة في السنة المقبلة . وصوتت كل من كتل رافي والحيروت والاحرار على اقتراحاتها هي .

هذا وقد خيم جو الاضرابات العامة الانذارية التي دعت اليها لجان العمال على ابحاث اللجنة التنفيذية . وازداد حنق قادة المباي عندما وصل خبر اضراب المصانع في حيفا ، الامر الذي برز في رد سكرتير الهستدروت المبالي بيكر على النقاش ، فهاجم لجان عمال منطقة حيفا التي دعت الى الاضراب الانذاري العام ، مدعيا ان عملهم هذا ضد سلامة الهستدروت ونفوذها .

وحاول بيكر ان يقلل من اهمية الغلاء الصاعد ، بالكلام عن تفشي البطالة في مراكز التطوير ، كما ادعى بان الاجور هي عنصر في ارتفاع الغلاء . وبعد ان تناقش مع كتلة مبام بشكل هادىء ، قام بهجوم على كتلتنا الشيوعية معلنا انه لا يريد ان يتناقش معها ، فقاطعه الرفيقان ايرغا وجمال موسى : العمال يناقشون سياستك هذه .

وقد اعترف هونغ احد زعماء المباي في الهستدروت ، بان اجور العمال تشكل نصف الدخل القومي وان الوضع بين العمال يشبه الحرب الاهلية . ولكنه لوح بالخطر الامني قائلا انه في القريب قد يصبح ضمان الحياة اهم من الضمان الاجتماعي .

وفي كلمته فضح الرفيق ايرغا سياسة المباي المعادية لمصالح العمال واظهر ان الاجور ليست المسؤولة عن الغلاء وانما سياسة الحكومة ، وارتفاع الارباح ، ودعا الى سياسة سلام ، ولجم الارباح وزيادة الاجور وتحسين الشروط الاجتماعية وتامين العمل

(البقية على ص ٤ عمود ١)

عند تقديمه الميزانية الجديدة للكنيست :

وزير الماليه يهاجم النضالات الطبقيه ويهدد باستعمال كل الوسائل لقمعها !

وزير الغلاء والضرائب والبطالة يطالب بتنسيق ١٠ بالمئة من العاملين وزيادة انتاجية العمل !!!

القدس — لمراسلنا البرلماني — قام وزير المالية بنحاس سبير ، عند تقديمه الميزانية الجديدة للكنيست امس ، بهجوم فظ على نضالات العمال وكل العاملين ، وحملهم المسؤولية عن الازمة الاقتصادية التي تجتاح البلاد . وهدد سبير ، بان «الحكومة ستستعمل كل الوسائل التي في حوزتها» لقمع نضالات العاملين .

وادعى وزير المالية ان زيادة الاجور هي السبب الرئيسي لزيادة الضرائب ! واضطر بعد ذلك الى الاعتراف بان زيادة الميزانية العسكرية «نظرا للوضع الامني الصعب» ، قد سببت زيادة الضرائب وارتفاع الاسعار .

وطمأن سبير اصحاب رؤوس الاموال والصناعات الكبيرة بان الضرائب المباشرة (ضريبة الدخل) لن تزيد كثيرا عن الضرائب غير المباشرة والتي

(البقية على ص ٤ عمود ٧)

هوشي مين يكتب لعبد الناصر :

امريكا تحرق كل شيء .. وتقتل بلا تمييز

نكروما يزور القاهرة قبل زيارته لجمهورية فيتنام الدمقراطية . نائب الرئيس الامريكي يدعو الدول الاجيرة للاستعمار الى ارسال قواتها الى فيتنام لمساعدة الامريكيين

القاهرة — اذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط اول امس النص الكامل لرسالة الرئيس هوشي مين الى الرئيس جمال عبد الناصر . وجاء في الرسالة «ان الامريكيين يحرقون كل شيء .. ويقتلون بلا تمييز بين الاطفال والعجائز والشباب ، على الطريقة النازية ، تماما» .

ودعا هوشي مين دول الحياد في آسيا وافريقيا الى ان ترمي بثقلها في المعركة العالمية لوقف العدوان الامريكي وتحقيق حق تقرير المصير للشعب الفيتنامي .

وتفيد وكالات الانباء ان الرئيس الغاني قوامي نكروما سيقوم بزيارة تستغرق يوما واحدا للقاهرة يجري خلالها محادثات مع الرئيس عبد الناصر قبل زيارته لجمهورية فيتنام الشمالية ، في اواخر هذا الاسبوع . ويعتقد المراقبون ان دول الحياد تفكر

(البقية على ص ٤ عمود ١)

مختصر مفيد

حتى .. النهاية

الذي اعتبر الثورة الجزائرية الخالدة مجرد «اعمال ارهابية» .. واعتبر ثوار الكونغو «متمردين يخدمون دولة اجنبية» .. ويعطي تاييده التام للامام البدر المهزوم .. من الواضح ، تماما ، كيف يكون موقفه من الثورة الشعبية المطهرة التي يشنها شعب فيتنام .

استمعت يوم الاربعاء الماضي ، الى «صوت اسرائيل» بالعبرية . سمعت حديثا طويلا عن مؤتمر هونولولو الذي عقده جونسون لمساعديه الامريكيين وكلابه الحارسة في سايغون . سجل «صوت اسرائيل» حديثا لرئيس «حكومة» سايغون ، يؤكد فيه ان «جبهة تحرير فيتنام ليست جبهة تحرير وانما جبهة استعباد» .. وطمان الراديو كل قوى الظلام في العالم ، «ان الرئيس جونسون متفق مع «زعماء» فيتنام حول ضرورة .. الانتصار على الثوار» !!

اوساط استعمارية كثيرة تبدي قلقها من خطر الحرب الامريكية القذرة .. وتتحفظ من تمادي الاستعمار الامريكي في الوقاحة والضرب والنسف

اما راديو حكام اسرائيل فماشي مع جونسون حتى النهاية !!

(س . ج)

مفارقات صارخة .

يحاكم هذا الاسبوع ، في موسكو ، اربعة مجرمي حرب سابقين .. واعلن المدعي العام السوفييتي ان حكم الاعدام هو ما ينتظر هؤلاء المجرمين — هذا خبر سوفييتي .

اما الخبر الاخر فهو من سان فرنسيسكو .. في الولايات المتحدة . فاشيون امريكيون قاموا برسم «الصليب المعقوف» النازي على جدار كنيس يهودي .

بعض المفارقات صارخة تعلم أتيس الناس حقائق الامور ..

«نشيد السلام» . على النسق .. الامنوني !

نشرت جريدة «اليوم» اعلانا عن الحاجة .. الى «نظام» — ولا نقول شاعر — لنشيد السلام . صاحب الاعلان هو الدائرة العربية في مجلس عمال حيفا .. واذا اختصرنا هذا الاسم الطويل ، فصاحب الاعلان هو .. امنون لين ، لا غيره! والطريف ، ان الاعلان يتضمن دعوة لكل الراغبين في الاشتراك في المسابقة ، الى الحضور لمكتب «بيت الشعب» ، بين الساعة ٩ — ١٢ صباحا ، يوم كذا وكذا ..

احد العليمين بالامور ، يقول ان الشاطر امنون ، سيلقي محاضرة على المشتركين في المقابلة ، حتى يكون النشيد بروح المحاضرة .. وخذوا سلاما بعدها !

على كل حال ، انا ارشح الشاعر الجهبذ سليم شعشوع ، سلفا ، لنيل الجائزة .. وخمسة في عيون الحساد والعاذلين !!!

(ر . ش)

الجدية والمسؤولية المفقودتان

بقلم : «ق» مخلص

موجة الغلاء ، الآخذة في التصاعد ، قد غمرت بلادنا . وفي الاسبوع المقبل ستطلعن الحكومة ، رسميا ، عند تقديمها ميزانية الدولة السنوية الجديدة ، عن موجة كبيرة مقلقة من زيادة الضرائب المباشرة وغير المباشرة . وتصل الانباء الخطيرة عن بطالة متسعة . والعمال وكافة الكادحين يناضلون وينتظمون في لجان النضال .

ووزير الخارجية الجديد ، ابا ايبان غادر البلاد في رحلة حسب الخط القديم — الى باريس فواشنطن ولندن . والحكومة ماضية في مقاومتها المبادرة الدولية لتجريد منطقتنا من السلاح النووي .

وفي نتانيا جرت اعتداءات اثمة على عمال عرب .

وهذا السرد لعدد من «الاحداث الجارية» انما هو لتاكيد مدى المسؤولية السياسية التي يتحملها اولئك الذين يشددون ، ثانية هجومهم على حزبنا الشيوعي

ليس سرا ان هنالك خلافات في الراي ، جدية ، بين حزبنا الشيوعي وحزب ميكونس — سنيه . فهؤلاء — لتنفيذ التحول الذي ارادوه في سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي — قد قسموا الحزب عشية الانتخابات براودهم الوهم بانهم سينجحون عن هذه الطريق . لقد ركزوا نيرانهم الاساسية ، في المعركة الانتخابية ، ضد حزبنا الشيوعي . والنقاش الفكري لم يغد . ففي هجومهم لم يكن سوى القليل جدا من النقاش الفكري او السياسي . انما كان ذلك ، في الاساس ، افتراءات اتهمونا بها ، نحن الشيوعيين اليهود والعرب ، باننا غير مستعدين للدفاع عن قيام دولة اسرائيل .. والواقع انه لم يجرأ اي حزب صهيوني الافتراء علينا بمثل هذا المستوى . غير ان قسما من رفاق الامس قد حاول ، فيما بعد ، ان يطمس الاثار وان يفسر هذا التصرف بذريعة انه لا يجب التوجه بجدية كبيرة للدعاية الانتخابية .

وها هي قد انتهت منذ زمن الانتخابات للهستدروت والكنيست والسلطات المحلية . اكثر من شهرين قد مضى منذ جرت المحادثات مع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي . لقد قام حزبنا بجهود دائبة ، وبمبادرات هامة ، للتعاون والتنسيق : العمل لاستعادة وحدة المعسكر الشيوعي في اسرائيل — وفقا لتلخيص المحادثات في موسكو .

ولكن ، لاسفنا ، رفضت كل هذه المبادرات وبدلا من مبادرة لعمل مشترك وتنسيق جاءت مبادرات في اتجاه معاكس .

لقد سررنا من مبادرة الحزب الشيوعي الايطالي الذي طلب ان نرسل الى مؤتمره تحية مشتركة من الشيوعيين الاسرائيليين . وبعد وضع صيغة التحية بصورة مشتركة ارسلت هذه التحية واستقبلها اعضاء المؤتمر في روما بتقدير كبير .

عودة الى فترة الانتخابات

ولدهشتنا بدأ فورا ، على اثر ذلك هجوم شامل على حزبنا ، بصورة لامثيل لها منذ معركة الانتخابات . وبرز في ذلك م. سنيه (في مقال بقول همام بتاريخ ٢٨-١-٦٦) وش. ميكونس في خطابه في مؤتمر لجنة منطقة حزبه بحيفا (ونشرته قول همام في ٣٠-١-٦٦) عاد ش. ميكونس الى الصاق التهم : «القائمة الشيوعية الجديدة ملوثة بالشوفينية العربية وبالعدمية القومية اليهودية» .

والمقصود «بالقائمة الشيوعية الجديدة» هو حزبنا الشيوعي الاسرائيلي الذي يضم في صفوفه كل الشيوعيين اليهود والعرب الذين بقوا مخلصين لطريق الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وهكذا يعود ش. ميكونس الى لهجة فترة الانتخابات . وانه لمن غير المفيد العودة الى المعنى السياسي لالصاق تهمة الشوفينية العربية برفاقنا العرب المناضلين في ظروف صعبة من الاضطهاد القومي والحكم العسكري . وانه لمن الجدير التوجه توجها قويما لرفاقنا العرب الذين اثبتوا موقفهم الاممي الذي يحتذى بدفاعهم الجريء عن حق قيام دولة اسرائيل وسيادتها .

وانه لمن الزائد ايضا العودة الى المعنى السياسي لالصاق تهمة العدمية القومية بالشيوعيين اليهود .

فذلك ليس سوى تشويه للنضال السامي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي حمل طوال سنوات قيام دولة اسرائيل ، في حرب الاستقلال وفي حرب سيناء ، علم الوطنية الاسرائيلية والاممية البروليتارية ، علم السلام واخوة الشعوب ورفعه عاليا وبكل احترام . اننا نحمل هذا العلم بفخر الان ايضا .

ان ش. ميكونس يواصل افتراءاته التي لا اساس من الحقيقة فيها ولا اساس فيها لاي نقاش سياسي . انه يجرأ ثانية على العودة الى فرية ان حزبنا هو اسرائيلي بالاسم فقط وليس بمضمون سياسته .

وش. ميكونس يواصل كلامه زاعما ان حزبنا مستعد للدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب العربي فقط وليس كميكونس وحزبه المستعدين للدفاع ايضا عن حق قيام اسرائيل وحقوقها المشروعة .

وش. ميكونس يواصل كلامه ويهاجم حزبنا الشيوعي مدعيا انه لا يرى في اسرائيل سوى الظلال وفي الاقطار العربية الانوار . ان هذه اقوال مصبوغة من الاصبع فنحن لم نر ولا نرى الواقع في اسرائيل والاقطار العربية بشكل جانبي . ان ش. ميكونس لا يجري هنا اي نقاش فكري اوسياسي بل هو ينشر الافتراءات . وبدون اي كبح يدعي ميكونس انه ليس لمواقف حزبنا الشيوعي «اي علاقة بالماركسية — اللينينية» . وهذا هو تقدير بعيد المدى . وعلى ذلك يضيف ميكونس : ان «حزبنا (حزب ميكونس سنيه) هو اليوم المعارضة الطبقية الثورية الوحيدة امام شكل تركيب الحكومة» .

ان هذه التقديرات المذكورة اعلاه التي تتناقض تناقضا صارخا مع المضمون الحقيقي لبرنامج حزبنا وتلخيصات محادثات موسكو ، مقلقة جدا .

فاذا كان المقصود هو تبرير الانقسام وتاييده فان مثل هذه الكتابة مفهومة طبعا . واذا استمرت «نظرية» ان الانقسام قد جاء «بربيع» الشيوعية في اسرائيل وان الوضع بدون الانقسام كان سيكون اسوا فذلك كله مفهوم ايضا . ولكن اذا كانوا يعتقدون ، مثلنا ، ان الانقسام في صفوف الشيوعيين انما يخدم الرجعية والاستعمار فقط ويسبب ضررا كبيرا للطبقة العاملة الاسرائيلية ، ولشعب اسرائيل والحركة الشيوعية العالمية ولقضية السلام — فمن الضروري ان تاتي تقديرات اخرى بالمرة .

ان دعوتنا الى العمل من اجل اعادة الوحدة ولاقامة لجنة تنسيق وتعاون في كل مجال ممكن — والمجالات كثيرة — ليست دعوة كلامية كما يصفها م. سنيه في مقاله المكتوب بلهجة تحرش تزيد النار التهابا . لقد اقترحنا اساسا سياسيا ثابتا لاعادة الوحدة : رؤوس الاقلام المشتركة للمؤتمر الخامس عشر وتلخيصات محادثات موسكو .

حول قرارات هفانا

وكحجة جديدة للحملة المتجددة ضد حزبنا الشيوعي اخذت قرارات مؤتمر القارات الثلاث في هفانا .

اننا نشجب ، شجبا تاما ، القرار المعادي لاسرائيل الذي اتخذ في المؤتمر . وفي الوقت ذاته فاننا نثني على كافة القرارات المعادية للاستعمار التي اتخذها المؤتمر . ان كل من يقف ضد الحركة المعادية للاستعمار في القارات الثلاث وضد الاتحاد السوفييتي وكافة الاقطار الاشتراكية التي كانت ولا تزال شريكة في منظمة القارات الثلاث الضخمة التي ستقوم — لا يخدم مصالح شعبه ووطنه . وبالضبط لاننا متضامنون مع النضال المعادي للاستعمار الذي رفعه مؤتمر هفانا الى مرتبة اعلى فاننا سننجح اكثر في نضالنا لالغاء القرار الفاسد المعادي لاسرائيل .

ان موقف ش . ميكونس وم . سنيه الذي يشطب مؤتمر هفانا كله ، وكل قراراته ، لا يخدم قضية اسرائيل . فهذا الموقف المتطرف غير المتزن انما يساعد فقط اولئك الذين يريدون ، في الاقطار العربية ، ان يصفوا اسرائيل ككتلة رجعية واحدة . ان القرار المعادي لاسرائيل هو قرار استثنائي في مؤتمر هفانا ويتناقض مع الاهداف التقدمية العامة .

اننا مقتنعون ان اقوال المقال الافتتاحي في قول همام بان «القرار المعادي لاسرائيل ، الفاسد ، انما يشوه طابع ونتائج مؤتمر التضامن وذلك لان قرارات المؤتمر تؤلف تكاملا واحدا ولا يجب التفريق بينها ، فان ملعقة زفت تفسد العسل الذي في البرميل» — هي اقوال خطيرة جدا .

ان قرارات المؤتمر لا تؤلف تكاملا واحدا ويجب التفريق بينها . والا فسيصل ميكونس وسنيه الى ذلك الموقف الذي يتقفه اولئك الذين طلبوا من المبام واحدوت هعبودا ترك حركة السلام العالمية بسبب القرار غير المحق حول اسرائيل الذي اتخذ في مجلس الحركة بوارسو .

ومهما تكن خلافات الراي بيننا عميقة فلماذا يجب تشديدها اكثر بصورة مصطنعة كما يفعل ذلك م . سنيه وش . ميكونس في المقال والخطاب المذكورين اعلاه؟ لماذا يتحرش م . سنيه ويفتري بان موافقنا ضد القرار المعادي لاسرائيل المتخذ في مؤتمر هفانا انما جاء ليخلق «تبريرا عزيلا» ؟ فما هو هذا التجديد ومن هو يخدم ؟

اهذا هو البرنامج ؟

ان رفاق الامس ، لاسفنا ، يبتعدون عن مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وحتى عن قراراتهم هم في مؤتمرهم .

لقد نشرت «قول همام» في احد الايام ، خبرا بارزا جاء فيه ان برلمان الطلاب في تل ابيب قد بحث قضايا السلام الاسرائيلي — العربي باشتراك عضو الكنيست ي . هراري (من الليبراليين المستقلين) وموشه سنيه . وكان على برلمان الطلاب ان يجيب على السؤال : «ماذا يجب ان يكون موقف اسرائيل من النزاع الاسرائيلي — العربي في مرحلته الحالية ؟» .

فماذا كان جوابه . موقف سنيه الذي جرى التصويت عليه ؟ هذا هو النص الكامل والدقيق :

«يقرر برلمان الطلاب في جامعة تل ابيب ، انه مع هذا الاستعداد الفعلي والشرح السياسي ، فعلى السياسة الاسرائيلية الخروج بمبادرة سلام ، تكون مؤسسة على برنامج تطوير مشترك حول ثروات المنطقة ومياهها ، وضمن اطارها يتحقق اتفاق متبادل بين دولة اسرائيل والدول العربية لمصلحة شعوب المنطقة » («الدوربان» الناطقة بلسان نقابة طلاب جامعة تل ابيب ٢٠/١/٦٦) .

ماذا تبقى هنا حتى من مواقف حزب موشه سنيه ، كما اتخذت في مؤتمره ؟ اين الاعتراف المتبادل بحقوق كلا الشعبين ؟ اين معارضة سباق التسلح والمطالبة بتغيير السياسة الاسرائيلية في اتجاه السلام وعدم الارتباط والحياد ؟

اليس في هذا البرنامج المذكور اعلاه ابتعادا عن برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الديموقراطي في قضية فلسطين والنزاع الاسرائيلي العربي ؟

نحن الشيوعيين ، دافعنا دائما بالشكل الصحيح والنشيط عن حقوق دولة اسرائيل ، ولكن في الوقت ذاته ، اثبتنا ان انكار حقوق الشعب العربي الفلسطيني والارتباط بدول الغرب الاستعمارية يسد الطريق الى السلام الاسرائيلي العربي ، ويتعارض مع المصلحة القومية لدولة اسرائيل . ان تجاهل هذه الامور بدافع المناورة غير المبدئية ، لا يساعد على تقدم تراص القوى الديمقراطية في اسرائيل ، للنضال من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية ، ويطمس نصيب السياسة الرسمية من عدم وجود السلام ، وعزلة اسرائيل .

* * *

في مقال موشه سنيه ، وفي موقف صموئيل ميكونس هنالك امور اخرى غير صحيحة ، لم اتطرق اليها في هذا المقال . ان حزبنا مستعد من اجل المصلحة المشتركة ، ان نغض الطرف عن تحرشات كثيرة ، لان الهدف الذي نسعى اليه هو اعادة وحدة الشيوعيين . ان الردود الساخرة على توجهنا من اجل الوحدة على اساس مبدئي ، والرفض المستمر لتوجهنا من اجل التعاون ، رغم الخلافات في الراي ، لن تصدنا عن الاستمرار في مبادرتنا السامية . ان حزبنا يرفض الرموز المتحرشة والقائلة ان توجهنا للوحدة على اساس مبدئي هو «بدافع الضعف» .

اننا ننصح رفاق الامس بان ينظروا بجدية وبمسؤولية الى مسألة اعادة وحدة الشيوعيين الاسرائيليين على اساس سياسي — نظري صحيح .

لائحة الاتهام

ما فعله نائب وزير الدفاع الجديد ، لم يفعله اصغر صحفي في دور التدريب في صحيفة «يديعوت احرونوت» الصغيرة !

نحن نعرف ان الصغار في بلادنا ، كي يثبتوا وجودهم ، يبداون بتشريح العرب ، ويتعلمون دروس المصارعة مع العرب العزل !.. ومن ثم يرقون السلم .. سلم المجد ، ويتركون المهمة القديمة للناشئين !

ولكننا نعرف طباع الصغار . ونشفق على شبابهم العتيد .

اما ان يقوم نائب وزير .. وزير الدفاع بهذا الدور الصغير ، ويلقي الكلام على عواهنه متحررا من المسؤولية ، فذلك امر يتجاوز حدود الابتسام ، ولا يمكن العبور عليه عبور الكرام او اللئام !

قال هذا النائب الجديد ، عني : اني احرض على دولة اسرائيل وعلى اليهود الذين يعيشون فيها . واثير في العرب مشاعر العداء لهم !!

ليست هذه التهمة الوضيعة رايا شخصيا ، او خاطرة عابرة يلقيها احد الذين تعمر الكراهية قلوبهم .

انها تهمة تتمتع بالطابع الرسمي ، وتفوح منها رائحة التحريض الدموي علي وعلى العرب .

من الواضح ان هذه التهمة هي التهمة ذاتها التي توجه الى كل من يرفض التنازل عن الشرف . فهل في المحافظة على الشرف تحريض على دولة اسرائيل واليهود ؟

اعتقد ان شظايا هذه التهمة تمس اليهود انفسهم قبل ان تمسني عندما يضعهم نائب وزير الدفاع في هذا الموضع !

واذا كان النائب صادقا فيما يقول ، فلماذا لا يلجأ الى المحاكم بدلا من هذا التصرف الفظ !

انا شخصيا ، اتبرع بتقديم لائحة اتهامي . وهذه هي التهمة :

اولا — انا شيوعي عربي !

ثانيا — انا احب شعبي ، واناضل من اجل غده الافضل سوية مع القوى اليهودية التقدمية ، وادافع عن حقوق كل شعب .

ثالثا — انا اكتب شعرا عن الارض واللاجئين والعيون الجميلة والسجون وبيارات البرتقال !

رابعا — انا لا احب السباحة ، ولا احب العسل ، ولا النوادي الليلية !

خامسا — انا ازن ، حتى كتابة هذه السطور — ٥٨ كغم . ولذلك لا استطيع الطيران في وطني الذي امنع من التجول على ارضه . والفضاء — كما اعلم — خارج عن نطاق الحكم العسكري .

فهل يحاكمني نائب وزير الدفاع على هذه التهمة ؟ في رأيي ان من يرى فيها تحريضا على اليهود هو يهين اليهود ! لا انا .

محمود درويش

نداء اللجنة التحضيرية لمهرجان الشباب التاسع في اكرا

قررت اللجنة التحضيرية العالمية للمهرجان العالمي التاسع للشباب والطلاب من اجل التضامن والسلام والصداقة ، التي اجتمعت في ١٢/١/٦٦ ، عقد المهرجان التاسع في افريقيا ، في اكرا عاصمة غانا في اوائل ايلول سنة ١٩٦٦ .

في كل القارات ، يتعزز نضال الشباب والطلاب ، المؤيدين لافكار مؤتمر التضامن والسلام والصداقة ، فيحرزون النجاحات الهامة في النضال من اجل التحرر القومي والاجتماعي وتعزيز السلام في العالم ، من اجل مستقبل افضل للاجيال الصاعدة .

يقوم الاستعمار ، في مرحلتنا ، بهجوم وقح على حرية الشعوب والسلام . ويقوم الاستعمار الامريكي بهجوم آثم على فيتنام مثيرا بذلك غضب شباب العالم كله . ان التضامن مع شعب فيتنام سيكون عنصرا اساسيا في المهرجان التاسع ، وكذلك التدخل الاستعماري الامريكي العسكري في جمهورية الدومنكان كذلك يقف شباب المستعمرات في وجه الاستعمار البرتغالي .. وفي روديسيا يدعم الاستعمار العنصريين الاستعماريين الجدد بزعامة العنصري سميث ، تماما كما يؤيدون الحكومة العنصرية البيضاء في جنوبي افريقيا وغربي افريقيا .

وفي كوبا .. يبني الشعب الكوبي وشبابه ، نظاما وحياة جديدتين .. ويقف الشباب ببطولة في وجه الحصار والمؤامرات الاستعمارية الامريكية .

على الشباب والطلاب في العالم ، معارضة هذا الهجوم الاستعماري ودعم النضال ضد الاستعمار والاستعمار الجديد والعنصرية .

ان المهرجان التاسع ، سيرا على التقليد المجيد ، سيكون مفتوحا لكل الشباب ، من الاراء السياسية والديانات ، الذين تهمهم قضيتنا المشتركة ان برنامج المؤتمر ، واحداثه وبرامجه السياسية والثقافية والرياضية ، سيكون لقاءا محمسا هاما ، ذا طابع انساني شامل .

اللجنة التحضيرية العالمية ، تدعو شباب العالم وطلابه ومنظماتهم ، الى القيام بكل ما في استطاعتهم ، لتامين نجاح المهرجان التاسع ، الذي سيعقد للمرة الاولى ، في افريقيا ، نجاحا باهرا .

عاش المهرجان العالمي التاسع للشباب والطلاب !

عاش التضامن والسلام والصداقة !

فينيا — ١٧/١/١٩٦٦

موظفو الانتداب المتقاعدون يطالبون بحقوقهم

حيفا — مكتب الاتحاد — وصل الينا من جمعية موظفي الانتداب المتقاعدين غير المستخدمين في الدولة بيانا عن الاجتماع الذي عقدته الجمعية مؤخرا في الناصرة .

ويشرح البيان اهم الوقائع والحقائق التي مرت على قضية هؤلاء الموظفين خلال ال ١٧ سنة الماضية . ويطالب البيان الحكومة البريطانية باعادة النظر في طلباتهم وازالة الاجحاف اللاحق بهم .

وتنقسم قضية هؤلاء الى قسمين :

١ — التقاعد

فبعد انتهاء الانتداب على فلسطين استمر المتقاعدون في قبض تقاعدهم بواسطة القنصلية البريطانية .

وبتاريخ ٣٠/٣/٥٠ عقدت اتفاقية مالية بين الحكومتين البريطانية والاسرائيلية نقلت بموجبها مسؤولية دفع التقاعد الى حكومة اسرائيل بدون موافقة موظفي الانتداب المتقاعدين .

وقامت الحكومة الاسرائيلية بادىء الامر بدفع التقاعد بليرات اسرائيلية بدلا من الليرات الفلسطينية المقررة لهم على اساس كل ليرة فلسطينية مقابل ليرة اسرائيلية (بينما كان ثمن الليرة الفلسطينية في ذلك الوقت يساوي ٥ ليرات اسرائيلية) .

ولكن بعد مفاوضات ومحاكمات مستمرة تقرر بتاريخ ٢/١/١٩٦١ ان يدفع التقاعد بمعدل ٥ اضعاف بدل كل ليرة فلسطينية اعتبارا من ١/٩/٥٥ . وقد دفعت وزارة المالية الاسرائيلية للاشخاص المستحقين الفروق المستحقة لهم ولكنها استرجعت منهم الهبات لبعض المحتاجين والهبات الاخرى التي دفعتها لهم حكومة الانتداب .

ويتلخص مطلب المتقاعدين الان في ان يدفع لهم التقاعد على اساس ان قيمة الليرة الفلسطينية هي ٨،٥٠ ليرة اسرائيلية وذلك وفقا للتسعيرة الرسمية .

٢ — خسارة الوظيفة

منذ ١٥ سنة والجمعية تطالب بتعويضات عن خسارة الوظيفة باسباب انتهاء الانتداب . ولكن الحكومة البريطانية كانت ترفض دفع تعويضات عن خسارة الوظيفة بحجة ان حكومة اسرائيل هي المسؤولة عن دفع هذه التعويضات .

وجميع المفاوضات والاجراءات التي قامت بها الجمعية وكذلك الاتفاق المالي الذي توصل الى عقده بين الحكومتين البريطانية والاسرائيلية في ١٤/٤/٦٥ بخصوص خسران الوظيفة لم تؤد الى حل مرض للموظفين المتقاعدين . فهؤلاء الموظفون يصرون على ان تدفع لهم التعويضات عن خسران الوظيفة كاملة اسوة بزملائهم في البلاد العربية الذين تسلموا هذه التعويضات في سنة ٥٢ .

ونحن اذ نعلن عن تاييدنا التام لمطالب موظفي الانتداب المتقاعدين ندعو الى مؤازرتهم والتضامن معهم في نضالهم العادل .

القاهرة : القوى التقدمية العربية مدعوة الى رص الصفوف لمواجهة التحديات الجديدة

القاهرة — اذاع راديو القاهرة تعليقا هاما حول المشاريع الاستعمارية لاقامة «الحلف الاسلامي» دعا فيه كل القوى التقدمية في العالم العربي الى رص الصفوف وتناسي «الخلافات الجانبية» وذلك لمقاومة الخطر الداهم ، خطر الحلف الاستعماري الجديد المتستر وراء الاسلام .

واكد راديو القاهرة انه بجلاء الاستعمار البريطاني عن عدن — وكل الدلائل تشير انه سيكون قريبا — تضعف امكانية تدخل الاستعمار في المنطقة العربية التي تشكل منطقة عالية حساسة . وقال الراديو ان الشعوب العربية التي حطمت حلف بغداد وافشلت مشروع ايزنهاور وغيرهما من المشاريع الاستعمارية . قادرة على افشال المخطط الاستعماري الجديد .

سخنين يسودها السخط والاستنكار

بعد اعلان اراضي القرية الجنوبية منطقة مغلقة

سخنين – لمراسلنا – على الرغم من «التخفيفات» الاشكولية في الحكم العسكري فقد اعلنت اراضي قرية سخنين الجنوبية مغلقة ولا يسمح الدخول اليها بالمرة. ومعروف ان اراضي سخنين الشمالية كانت قد صودرت واعلنت ايضا منطقة مغلقة. ولم يبق امام سكان القرية سوى الاتجاه الى الناحية الجنوبية التي توجد فيها الاراضي الصالحة للزراعة والجبال للمراعي. ولكن حكومة اشكول قامت مؤخرا بسد الطريق امام رعاة المواشي وامام الفلاحين الذين يذهبون لزراعة وفلاحة اراضيهم في سهل البطوف.

وهذا الوضع الجديد اثار الاستنكار الشديد في القرية وقد عقد المجلس المحلي اجتماعا تقرر فيه الاحتجاج على محاصرة القرية وتقديم الشكوى لجميع الهيئات المعنية بالامر ومطالبتها بالعمل على فك طوق الحكم العسكري وتمكين اهلها من الوصول بحرية الى اراضيهم ومن رعي مواشيهم.

عمال ام الفحم متضامنون مع اخوانهم في قلنسوة والطيبة

ام الفحم – لمراسل الاتحاد – يعرب مواطنو القرية هنا عن كامل تضامنهم مع اخوانهم عمال ومواطني قريتي قلنسوة والطيبة في النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي التي تبرز بين الفترة والاخرى في الاعتداء الجسماني على المواطنين العرب.

ويستنكر الاهلون في ام الفحم موقف البوليس المتحيز كعادته، في مثل هذه الحوادث التي كان عمال ام الفحم ضحيتها اكثر من مرة في بني براك وبردس كاتس وحي «هركيبت» وغيرها.

ويضم اهالي ام الفحم – العمال والفلاحون – اصواتهم الى المطالبين باطلاق سراح المعتقلين حالا وبمحاكمة المسؤولين الرئيسيين عن هذه الحوادث. وهم يحملون المسؤولية على السياسة الرجعية وعلى التحريض الارعن الذي ينشر في الصحف ضد المواطنين العرب.

اصابة ولدين بجراح نتيجة لسقوطهما في خرابة قديمة

عكا – لمراسلنا – وقع اول امس ولدان في «خرابة» قرب مدرسة الراهبات في عكا القديمة واصيبا بجراح.

وهذه «الخرابة» الخطرة على الاولاد موجودة بمحاذاة مدرسة الراهبات ومدرسة البلدية للاطفال. وكان السكان ومدرسة الراهبات قد طالبوا ادارة البلدية بسد ثغرات هذه «الخرابة» للحيلولة دون وقوع الاولاد فيها. ولكن ادارة البلدية لا تبالي بالامر. وهكذا يستمر الخطر مخيما على عشرات الاطفال الذين يلعبون طيلة اليوم بجانب هذه «الخرابة».

والاهالي يطالبون البلدية بالعمل حالا لحماية الاطفال من الوقوع في هذه «الخرابة» الخطرة.

السلطات تنذر مواطني دير حنا بالرحيل

دير حنا – لمراسلنا – وصلت انذارات من السلطات الى بعض سكان دير حنا باخلاء بيوتهم والرحيل عنها خلال اسبوع بحجة ان الارض التي تقوم عليها ملك للدولة! مع العلم بانهم ورثوها عن آبائهم واجدادهم!

وجميع اصحاب هذه البيوت ارباب عائلات كبيرة، وفيما يلي اسماء الذين وصلتهم الانذارات:

حسين نمر دغش، ديب حمود، فهد عبد الحميد، نايف يوسف حسين، حسين علي ابراهيم، احمد علي الحاج، حسن نمر دغش، سعيد حمود، محمد عبد الحميد، محمد يوسف حسين، محمد خليل حسين، سعيد علي خميس.

لجنة الهدنة ترفض التنديد بالاردن

القدس – رفضت لجنة الهدنة المشتركة التنديد بالاردن على حادث اصابة خمسة من المتنزهين الاسرائيليين في «نحال عروحوت» بجراح وذلك «لعدم توفر الادلة»

ومع هذا اعربت اللجنة عن اسفها على هذا الحادث

واعلن رئيس اللجنة انه من المعقول، في ظروف الحادث الافتراض بان الذين قاموا بالحادث قد جاءوا من الاردن وعادوا اليه ولكن البراهين على ذلك غير تامة.

هذا وبدأ مراقبو هيئة الامم المتحدة بالتحقيق في الشكوى الاسرائيلية التي جاء فيها ان حرس الخطوط الاردنية قاموا باطلاق الرصاص على دورية اسرائيلية في منطقة الخليل وان الدورية ردت بالمثل.

توزيع الشهادات على فوج جديد من خريجي الجامعة العبرية

القدس – لمراسل خاص – في احتفال كبير في القدس جرى توزيع الشهادات على فوج جديد من خريجي الجامعة العبرية (٦١٠ خريجا). ويظهر من مراجعة اسماء الخريجين ان عدد الخريجين في ازدياد سنة بعد سنة. وقد عرفنا من بين الخريجين العرب الاساتذة التالية اسماؤهم:

حبيب زيدان (اللغة العربية وادابها)، فيصل حليحل (اللغة الانجليزية واللغة العربية وادابها)، نجيب نبواني (التربية واللغة العربية وادابها)، زهير فاهوم (التربية، وتاريخ البلدان الاسلامية)، جورج قنازع (اللغة العربية وادابها، اللغة الانجليزية)، اسعد بصول (اللغة العربية وادابها، تاريخ البلدان الاسلامية)، سامي ديبني (علم النفس، التربية)

تيسير الناشف (اللغة العربية وادابها، مدنيات اسرائيل)، عبد الرحيم ريان (تاريخ البلدان الاسلامية، مدنيات اسرائيل) حاتم خوري (بيولوجيا).

وفي الرياضيات والفيزياء كل من: جورج يعقوب، جريس خوري، معين يوسف، فرنسيس ناصيف.

وفي الحقوق كل من حسن حسين خليل اسدي، كامل ضاهر، هاشم خطيب، مرشد طنوس، احمد صابر مصاروة، فرج نور سلمان.

والجدير بالذكر ان بعض الخريجين الذين حصلوا على شهادة (بي اي) سيستمر في دراسته للحصول على الدرجة الثانية الجامعية (ام. اي) ومنهم من خرج ليعمل في المدارس العربية الثانوية التي تفتقر الى حملة الشهادات.

ونحن نهنىء جميع الخريجين ونتمنى لهم النجاح في حياتهم العملية.

افتتاح نادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب

تل ابيب – افتتح في جو حماسي كبير «نادي الثقافة»، نادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب. وقد حضر الاجتماع عدد كبير من الضيوف بينهم ا. بيكوف السكرتير الاول للسفارة السوفييتية في اسرائيل وم. س. يكوشيف مستشار السفارة السوفييتية، وا. كبليرو سكرتير سفارة كوبا في اسرائيل.

وقد افتتح الاجتماع الاحتفالي الرفيق ش. مندل سكرتير فرع الحزب في تل ابيب وتكلم فيه الرفيق ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي كذلك تليت تحية حارة من الكاتب الكبير ابي شاول. وفي ختام الاحتفال قدم برنامج فني ثقافي حافل.

نقابة عمال البناء تطالب الحكومة بوقف موجة الغلاء

تل ابيب – لمراسلنا – قررت السكرتارية القطرية لنقابة عمال البناء، في جلستها اول امس، دعوة الحكومة الى العمل لوقف موجة الغلاء. كذلك قررت السكرتارية دعوة اصحاب العمل الى زيادة الاجور، طبقا لمقررات النقابة

وفي بداية الجلسة قدم السكرتير العام للنقابة، فلخسر تقريرا حول نشاط السكرتارية بشأن التامين والتدريج المهني، والاسكان وغيرها من القضايا الاخرى. ثم جرى نقاش عام اكد فيه المناقشون الكثيرون ان موجة الغلاء اصبحت تتهدد مستوى المعيشة، بحيث لم يعد يمكن السكوت. وقال ليباي، بعد ان هاجم الحكومة بشدة، ان وتيرة الغلاء تستدعي دفع علاوة الغلاء مرة كل شهر.

عدوان على عامل في نتانيا

بعث الينا خليل علي احمد محاميد برسالة يقول فيها:

كنت في محل عملي في نتانيا. ويعمل معي عمال يهود. وقد اعتدى علي احدهم واخذ يشتمني ويشتم ديني. وقد ضربني وضربته ووصل الامر الى البوليس الذي اخذني الى السجن في نتانيا حيث هددني الضابط المسؤول. وبعد ذلك خرجت بالكفالة لحين المحاكمة.

انني اطلب اطلاع الراي العام على قضيتي وادعو المسؤولين الى وضع حد لهذه الاعمال الاستفزازية.

نقاش على اقتراح حول حضور جلسات الكنيست

الكنيست – قدم عضو الكنيست اوري افنيري اقتراحا لجدول الاعمال حول ضرورة حضور اعضاء الكنيست الجلسات. واقترح ان يحضر الجلسة ٣٠ عضوا على الاقل لبدء النقاش، و٤٠ عضوا لاجراء التصويت. وقال افنيري ان الكنيست قد انقلبت الى مصنع لسن القوانين التي تريدها الحكومة.

وفي رد وزير القضاء على هذا الاقتراح، قال ان جميع البرلمانات في العالم تعاني من هذه القضية. وقال ان افنيري لم يكن اول من قدم هذا الاقتراح. ولكن الحل لن يكون بالزام عضو الكنيست بحضور جميع الجلسات، بل بزيادة ايام عمل الكنيست من ٣ الى ٤ ايام في الاسبوع.

وقد صوتت مع اقتراح افنيري.. «القائمة الشيوعية الجديدة» واوري افنيري، وصوتت ضده سائر الكتل بامتناع كتلة «حيروت – ليبراليين»، وصموئيل ميكونس الذي اخذ على عاتقه مهمة الدفاع عن الديمقراطية الاسرائيلية، فقال: ان اقتراحات قوانين كهذه هي «لعبة بالديمقراطية» لا تنتمي الى الديمقراطية. انها تخلق الانطباع بالنضال من اجل الديمقراطية او من اجل جدية اعضاء الكنيست، فتصل الى اقتراحات بشأن تسجيل الحضور وكأننا في بستان اطفال او مدرسة.

عناق!

حين عاد ميكونس الى مقعده بعد انهاء خطابه مال عليه بن غوريون وساله:

– ما الفرق بينكم وبين مبام؟!

– اوري افنيري (الذي سمع السؤال): هو صهيوني اكثر من مبام!!

وفي نهاية الجلسة، اثناء الخروج من قاعة الكنيست، توجه بن غوريون الى ميكونس وعانقه عناقا وديا!

الحكم بالسجن سنتين على اخر المتهمين الخمسة من حيفا

حيفا – لمراسلنا – اصدرت المحكمة المركزية في حيفا، حكمها بالسجن لمدة عامين على الشاب رضا عزام (١٩ سنة) المتهم بشراء كتاب الحكومة السنوي وبعض الصحف والمجلات الاخرى وتقديمها الى احد المتهمين بالاتصال مع قلم الاستخبارات السوري في قبرص.

ورضا عزام هو المتهم الاخير من بين الشبان الخمسة من حيفا الذين اتهموا اتهامات تتعلق بالامن.

اما الاحكام التي صدرت بحق المتهمين الاربعة الاخرين فهي: جوزيف داموني بالسجن ٦ سنوات، زكي داموني بالسجن ٥ سنوات، سمير أيوب بالسجن ٤ سنوات، ادوار مارينا بالسجن سنتين ونصف.

استفزاز سافل

عكا – لمراسلنا – بعد ظهر الثلاثاء الماضي (٨-٢-٦٦) اعتدى المدعو عفيف خلايله من مجد الكروم والموظف في الدائرة العربية في الهستدروت، واحد عملاء المباي على الرفيق نديم موسى فاصابه في عينه وولى هاربا وقد حصل الرفيق نديم موسى على تقرير طبي مفتوح من الدكتور شيبان لمدة سبعة ايام. وقد حقق البوليس في الحادث وسيقدم المعتدي الى المحكمة لمحاكمته.

وتفصيل الحادث ان المعتدي المذكور كان قد جاء الى مكان العمل الذي يعمل فيه الرفيقان كمال غطاس ونديم موسى ومعهما اربعة عمال – في خط التلفون الارضي بجانب «كرمئيل» – وبحجة انه يريد تنظيم العمال الذين يعملون معهما اخذ يتهجم عليهما وتستر بكلام قذر، وقد شعر الرفيقان بان هناك يدا خفية دفعت هذا الاجير لاستفزازهما ولذلك تحملا اقواله بصبر ولكنه تمادى في التحرش والاستفزاز وطلب التفتيش عن وصولات الرسوم التي يدفعانها عن العمال. فافهماه انها موجودة في البيت لانها ليست من الاشياء التي تحمل دائما. عندها قام هذا الاجير بلكم الرفيق نديم موسى على عينه وهو لاه عنه وولى هاربا تاركا وراءه محفظته.

وعفيف هذا معروف باستفزازاته ضد العمال والشيوعيين. ومع ذلك فقد نشرت جريدة اليوم خبرا مغرضا عن الحادث دافعت فيه عن المعتدي وتسترت على عدوانه الاثم.

طرد ١١ عاملا من مصنع «فريدمان» في القدس

القدس – قررت ادارة مصنع «فريدمان»، بشكل تعسفي فظ وبدون انذار سابق، طرد ١١ عاملا، وهم من قدامى العاملين في المصنع.

وقد لقي هذا القرار معارضة شديدة من عمال المصنع، ومن المنتظر ان ينظر مجلس عمال القدس في قضية العمال المطرودين.

وسيقرر العمال نوع النضال لاعادة العمال المطرودين، بعد نظر مجلس العمال في القضية.

تهانينا

الى الصديق ميشيل جريس وزوجته

بالمولودة الجديدة

فرع الحزب الشيوعي – حيفا

الى صديقنا ميشيل جريس وزوجته

تهانينا الحارة

بالمولودة الجديدة

حركة الصداقة

فرع وادي النسناس – حيفا

اعلان حصر ارث

تقدمت لمحكمتنا الكنائسية الارثوذكسية بالناصرة مضبطة موقعة من شهود تثبت ان المرحومة زهرة ناصر لبس ارملة المرحوم اسبير عبود قد توفيت في الناصرة بتاريخ ١٩٦٩/٧/٢٨ وانحصر ارثها في اولادها الشرعيين وهم السادة سعيد، الياس وامينة اسبير عبود من الناصرة فكل من له اعتراض على ذلك ان يتقدم باعتراضه لمحكمتنا الكنائسية في الناصرة خلال شهر من نشر هذا الاعلان.

سامي خوري

سكرتير المحكمة الكنائسية الارثوذكسية بالناصرة

الرياضة

لكاتبنا الرياضي: [illegible]

شباب الناصرة – نحليئيل

استطاعت الناصرة ان تتعادل هذا الاسبوع خارج ملعبها بعيدة عن جمهورها مع احدى الفرق القوية في دوري الدرجة «أ» مثل هبوعيل نحليئيل. فعلى ملعب الخضيرة جرت يوم السبت الماضي مباراة مثيرة، وحماسة لكلا الفريقين سيطر لاعبو الناصرة على اغلب فترات الشوط الاول منها، اذ ملأ لاعبوها الملعب بالحركة والاثارة كما تناقل افراد الهجوم الكرة بسرعة وفن مهددين فرى نحليئيل في كل هجمة قاموا بها. والمر ذلك عن هدف الناصرة الذي سجله اللاعب مجدلاني في الدقيقة ١٠ من ضربة جزاء (١٨ م) ارسلها قنبلة في زاوية مرمى نحليئيل.

ظل اللعب في صالح الناصرة التي حاصرت نحليئيل في منتصف ملعبها الا ان دفاع الاخير استبسل في تشتيت الكرة وابعادها عن منطقة الخطر. لينتهي الشوط الاول بهدف واحد في صالح الناصرة. بدا لاعبو الناصرة في الشوط الثاني وكأنهم اكتفوا بالنتيجة الا ان لاعبي نحليئيل انتهزوا فرصة تأخر افراد هجوم الناصرة لمساعدة الدفاع ليقوموا بهجمات خطيرة على مرمى الناصرة حتى استطاع ان يسجل اللاعب (اريه) هدف التعادل لفريقه في الدقيقة ٦٥ من المباراة. بعدها تحطمت باقي الهجمات على اقدام (ابو جعفر ومظهر) كما امتاز حارس مرمى الناصرة فلدشتاين بصد الكرات الصعبة في مرماه حتى انتهت المباراة بتعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما واقتناص الناصرة نقطة ثمينة تستعين بها للخروج من منطقة الخطر.

بئر السبع – يافا (٢ : ١)

على استاد بلومفيد بيافا وامام ١٥ الف متفرج كانت المفاجأة في نتائج مباريات الفرق الممتازة. لكل فرد الحق بالانذهال لهذه النتيجة، الا انه لا يجب ان يغض الطرف عن العرض الممتاز الذي قدمه واحد من فرق الذيل وممن صعد الى الدرجة الممتازة هذا الموسم لاول مرة.

بدات المباراة بهجمات خطيرة حماسية من قبل هجوم يافا في الدقائق العشر الاولى انجبت عن هدف يافا الوحيد الذي سجله اللاعب (اشكنازي) بضربة اركنها براسه زاوية (دهان) حارس مرمى بئر السبع. بعد هذا الهدف وحتى دقيقة المباراة التسعين، ملأ لاعبو بئر السبع الملعب بالحركة الى جانب من بعض لمحاتهم الفنية في نقل الكرة بسرعة، وتفاهم افراد خط الهجوم والتبادل العجيب في مراكز كل منهم، وتهديد مرمى يافا اكثر من مرة حتى الدقيقة (٣٨) من المباراة عندما قذف اللاعب (جوزلن) بكرة قوية من خارج منطقة الجزاء اهتزت لها شباك يافا محرزا هدف التعادل لفريقه.

امتازت اكثر الفترات في الشوط الثاني بهجوم وبضغط شديد على مرمى يافا من قبل لاعبي بئر السبع الذين ظلوا الاكثر حركة في الملعب والبق للفوز والنقطتين. فعلا وفي الدقيقة (٨٦) من المباراة تلقى (كوهن) الكرة في منطقة الجزاء ليرسلها على يسار حارس مرمى يافا محرزا هدف النصر لفريقه الذي اخرج فريقه وبيديه نقطتان ثمينتان خلصته من منطقة الخطر في ذيل القائمة.

اما باقي نتائج مباريات فرق الدرجة الممتازة فكانت كما يلي: مكابي نتانيا – هبوعيل حيفا (٣ : صفر) هبوعيل تل ابيب – مكابي شعرايم (صفر : صفر) هبوعيل القدس – مكابي بتح تكفا (١ : صفر) مكابي تل ابيب – هبوعيل بتح تكفا (٣ : ١) محني يهودا – بيطار تل ابيب (١ : ١) هبوعيل رمات غان – يهودا (٢ : ٢) شمشون تل ابيب – هكواح رمات غان (١ : ١).

جرت يوم السبت الماضي مباريات فرق الدرجتين ب و ج كالعادة وكانت اهم نتائج بعض مبارياتها كالاتي:

الاخوة حيفا – بيطار تل حنان (٢ : ١) العمل عكا – هبوعيل معليا (٣ : صفر) هبوعيل روش هعاين – هبوعيل كفرقاسم (٣ : ٢) هبوعيل كفرياسيف – هبوعيل عبلين (٣ : صفر) مكابي الفريديس – هبوعيل عارة (٢ : ١).

الاهلي – الاولمبي

كانت مباراة الاهلي والاولمبي السكندري اكثر مباريات الاسبوع اثارة وحماسا وحساسية. فامام جمهور غصت به مدرجات الاهلي تماما قدم الفريقان عرضا ممتازا خلال شوطي المباراة خاصة من قبل افراد هجوم كلا الفريقين. اما دفاعهما فقد كثرت اخطاؤه امام المرمى وامتاز بالبطء بالانقضاض على الكرة وتشتيتها مما ادى الى احراز اكثر من هدف لكل جانب. ففي الدقائق الاولى من المباراة تصادم الشربيني لاعب الاهلي بحارس مرمى فريقه تاركين الكرة تتدحرج في شباك مرماهما ليسجل اول اهداف الاولمبي كان الهدف الثاني شبيها بالهدف الاول فقد تباطأ (ابو غيدا) دفاع الاهلي الايسر بقطع الكرة من امام عز الدين الذي لم يجد صعوبة في ادخالها الشبكة محرزا الهدف الثاني لفريقه. بادل الاهلي الفريق الضيف بالهجمات الخطرة في الدقيقة ٢٧ اختطف (طه اسماعيل) كرة جميلة من بين دفاع الاولمبي وارسلها في سقف الشبكة محرزا هدف الاهلي الاول. الا ان (بدوي عبد الفتاح) نجم الاولمبي استطاع ان يسجل هدف الاولمبي الثالث والاخير بضربة رأس قوية اركن بها الكرة في زاوية (مروان).

في الشوط الثاني سيطر لاعبو الاهلي على المباراة ولعبوا بحماس وافلح (رفعت وطه) في ملأ منطقة الوسط وتموين افراد الهجوم بكرات خطرة اساء الاخرون تسديدها في الشبكة الا ان (محمدين) تلقى كرة مرفوعة من (حسن جبر) الجناح الايسر وبرأسه اركنها زاوية (ضياء) محرزا الهدف الثاني والاخير للاهلي.

وانتهت المباراة بفوز الاولمبي على الاهلي بثلاثة اهداف مقابل هدفين للاهلي. واقتناص الاولمبي نقطتين ثمينتين لم يحلم بهما، واللتين سيرفعانه الى المرتبة الثانية في قمة الدوري بفارق نقطة واحدة.

اما النتائج الاخرى فكانت كما يلي: الزمالك – السكة (٣ : ١) الترسانة – الاسماعيلي (١ : ١) الطيران – القناة (١ : صفر) اتحاد السويس – المحلة (٢ : ١) الاتحاد السكندري – المصري (٣ : ١).

الجديدة – الكبابير

اما الفرق التي لم تدخل الدوري العام في الموسم الحالي فهي ايضا تسعى وتستعد للدخول في دوري الموسم القادم للدرجة ج ومنها الى الدرجات المتقدمة الاخرى.

وما علينا الا ان نتمنى لها التوفيق والنجاح محاولين الفات انتباه المسؤولين في كل قرية او مدينة الى العمل من اجل تقديم المساعدة لشبانهم الرياضيين الذين اخذوا على عاتقهم السعي لرفع مكانة قريتهم او مدينتهم الرياضية مجارية باقي القرى والمدن.

على ملعب الجديدة وامام جمهور لا بأس بعدده جرت مباراة ودية بين النادي المحلي وفريق الكبابير الضيف قدم لاعبو الجديدة عرضا طيبا خلال شوطي المباراة، وامتازوا بدفاع تجرا دائما على الانقضاض على الكرة وتشتيتها، واحباط خطورتها، كما تناقل افراد الهجوم الكرة بسرعة وتفاهم، واخترقوا دفاع الكبابير الذي لم يكن بحالة طيبة هذه المرة، كان نتيجة ذلك تسجيل خمسة اهداف متتالية في مرمى فريق الكبابير.

سجل الاهداف الثلاثة الاولى نجم الجديدة والمباراة – اللاعب (حموده) في الدقائق (٦، ٢٩ من ضربة جزاء ١١ م، و٥٦). اما الهدفين الرابع والخامس فقد احرزهما اللاعب (ربيع) في الدقائق (٦٥ من ضربة جزاء ١١ م، وفي الدقيقة ٧٧).

قدم لاعبو الكبابير عرضا سيئا طوال شوطي المباراة خصوصا في الاول منهما وانعدمت اللياقة البدنية الى جانب البطء في تشتيت الكرة من منطقة الخطر، او في نقلها بين افراد خط الهجوم، اللهم الا لاعبين اثنين او ثلاثة استطاعوا المحافظة على مستوى لعبهم العادي مثل الجناح الايمن (عادل) الذي اقنعنا من بداية المباراة بانه لا بد من تسجيل هدف واحد على الاقل، وفعلا في الدقائق الاخيرة من المباراة احرز هدفا جميلا عندما انفرد بحارس المرمى وارسلها من بين رجليه مسجلا هدف فريقه الوحيد لتنتهي المباراة بفوز الجديدة على الكبابير بخمسة اهداف مقابل واحد

اصطدام على الحدود السورية - الاسرائيلية مبعثه النزاع على المنطقة الحرام

حيفا - مكتب الاتحاد - اعلن ناطق عسكري اسرائيلي انه في الساعة ال ١٠،٤٥ من صباح اول امس (الاحد) بدأ الموقع السوري في تل الهلال الواقع الى الشمال الشرقي من «اشمورا» باطلاق النيران من اسلحة خفيفة على جرارين اسرائيليين كانا يعملان في «حقل ال ١٢٠ دونما» داخل الاراضي الاسرائيلية . وبعد عشر دقائق تقريبا بدأ هذا الموقع السوري باطلاق النيران من مدفعين باتجاه الجرارات ، وقد ردت القوات الاسرائيلية على النار بالمثل .

وفي الساعة الحادية عشرة تقريبا بدأ الموقع السوري في « جلبينه » باطلاق نيران اوتوماتيكية على الجرارات ، وبعد ذلك بربع ساعة بدأ باطلاق النيران من دبابتين كانتا في الموقع او الى جانبه .

وقد اصيب سائق جرار اسرائيلي بجراح خفيفة من جراء ذلك . وفي نفس الوقت انضم الموقع السوري في «در دره» الى باقي المواقع السورية باطلاق نيران مدفعيته في اتجاه الجرارات الاسرائيلية والى الغرب منها . وقد ردت القوات الاسرائيلية على النار بالمثل واسكتت المواقع السورية كما اصابت الدبابتين في موقع «جلبينة» التي اشتعلت فيهما النيران .

وقال الناطق العسكري الاسرائيلي انه قد تم الاتفاق على وقف اطلاق النار بواسطة مراقبي الامم المتحدة في الساعة ١٢،٣٠ بعد الظهر الا ان المواقع السورية واصلت اطلاق النار بعد الموعد المحدد .

وقد قدمت اسرائيل شكوى الى لجنة الهدنة المختلطة .

البيان السوري

اما البيان العسكري السوري فقد اعلن ان ٣ جرارات اسرائيلية دخلت المنطقة العزلاء في «در دره» في الساعة ال ١١ قبل الظهر . وان احدى الجرارات شرعت في العمل في المنطقة تحت حماية دبابات واسلحة اوتوماتيكية التي قامت باطلاق النار على المواقع السورية وعلى قرى سورية . واضاف الناطق السوري ان القوات العسكرية السورية ردت على النار بالمثل وابادت الجرارة كما ابادت دبابة اسرائيلية وعطلت دبابة اخرى واشعلت النيران في مواقع اسرائيلية .

وذكر الناطق السوري بأن اثنين من السوريين قد اصيبا بجراح خفيفة .

موقع التصادم

ومعروف ان «حقل ال ١٢٠ دونما» يقع في المنطقة المنزوعة السلاح التي تدعي اسرائيل ملكيتها ، على الرغم من انها تعهدت في سنة ١٩٤٩ بعدم استخدامها . وتحاول اسرائيل منذ سنوات طويلة زراعة هذه المنطقة رغم انف السوريين ، مما يؤدي الى اشتباكات مسلحة معهم .

الحكومة تبحث الحادث

هذا وقد ابلغ رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول اعضاء الحكومة في جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية اول امس بتفاصيل التصادم مع القوات السورية .

وطبيعي انه في هذه الظروف التي تشتد فيها ازمة الغلاء والبطالة ان يستغل حادث الحدود هذا ، في صرف انظار الطبقة العاملة عن نضالها وقضاياها الاساسية في الداخل

الا ان عددا من الصحف الاسرائيلية قد اشار الى ان هذا الحادث لا يعدو عن ان يكون حادثا محليا عابرا .

انتقادات شديدة يوجهها مراقب الدولة الى مجلس الطيبة المحلي السابق

الكتلة الشيوعية ستطلع الاهالي قريبا على هذه الانتقادات

الطيبة - لمراسلنا - بعد طلب والحاح حصلت الكتلة الشيوعية على نسخة من التقرير الذي كان قد اصدره مراقب الدولة في ايلول سنة ١٩٦٥ عن المجلس المحلي من سنة ١٩٦٠ حتى سنة ١٩٦٤.

وقد علمت ان الكثيرين من الاعضاء لم يحصلوا على هذا التقرير رغم ادعاء الرئيس بانه وزعه عليهم .

وفي هذا التقرير انتقادات شديدة وجهها مراقب الدولة الى المجلس المحلي .

وسوف تنشر الكتلة الشيوعية تفاصيل وافية عن هذا التقرير وتطلع اهالي الطيبة على كل القصورات في اعمال المجلس .

عمال عبلين يتجندون في المعركة ضد الغلاء والبطالة . قرار باستنكار الاعتداء العنصري على العمال العرب

عبلين - بدعوة من الحزب الشيوعي هنا اجتمع ، مساء الجمعة الماضية ، عدد كبير من عمال القرية للبحث في قضايا الغلاء والبطالة وقضايا المجلس المحلي .

وتراس الاجتماع الرفيق راجي النجمي . والقى عضو المجلس المحلي الرفيق نصري المر ، بيانا عن نشاط الكتلة الدمقراطية في المجلس .

والقى النائب اميل حبيبي كلمة عن الوضع السياسي والاقتصادي في البلاد ، وتعاظم مسؤولية الشيوعيين في المعركة ضد الغلاء والبطالة التي بدأت تنتشر في جميع القرى .

وتحدث اميل حبيبي عن اهمية مؤتمر الحزب القادم لمنطقة الناصرة ، الذي سيفتتح بمهرجان منطقي في الناصرة مساء ٢٥ اذار القادم .

وفي نهاية الاجتماع اقرت برقية ارسلت الى رياسة الكنيست ضد اعمال الاعتداء العنصري على العمال العرب في نتانيا .

متى تتنظم امور بلدية الناصرة ويسري فيها الدم ؟

المسئولية التاريخية تقع على مبام في هذه الفترة ...

الناصرة - رغم انقضاء الفترة التي طلبها المباي من المبام للبت باقتراح تشكيل ائتلاف بلدي ثلاثي فعال ، فان مباي عاد يتذرع من جديد بان «اجولدا مئير» ، السكرتيرة الجديدة ، لم تدرس القضية بعد ، ولذلك فلا بد من مهلة اخرى . هذا ما فهمناه من المسؤولين من حزب مبام الذين يتصلون بقيادة حزب مباي ويتفاوضون معها .

وفي هذه الاثناء جرت اتصالات بين عضو البلدية السيد حبيب سيباني ورئيس البلدية السيد عبد العزيز الزعبي بقصد اقامة ائتلاف يشمل كتلتي المبام والشيوعيين ونفرا من اعضاء البلدية المراخيين . ودار الحديث حول شروط الائتلاف والمراكز البلدية ، ولكن الاتصال عاد فتعثر ، وطلب السيد سيباني مهلة عشرة ايام لدراسة الامور وتدبيرها ، الامر الذي وافق عليه رئيس البلدية المباي .

اما الكتلة الشيوعية فقد ايقنت منذ زمان ، واخبرت رئيس البلدية بذلك ، ان الخطر كل الخطر يكمن وراء المماطلة التي يقوم بها مباي ، وان نية قادة هذا الحزب تجاه الناصرة وبلديتها ، غير سليمة ، وما قصدهم من المماطلة والتسويف غير تيئيس الجماهير والضغط على مبام والتمهيد لتعقيد مشاكل البلدية اكثر فاكثر ، كمقدمة لحل المجلس وتعيين لجنة مؤقتة .

ويقول اعضاء الكتلة الشيوعية ان واجب مبام الان هو اقامة ائتلاف شيوعي مبامي فعلي وانتخاب نائب رئيس شيوعي ولجان ادارة ومالية وغيرها ، والسير بالبلدية على اقدام ثابتة ، والاقدام بجرأة وحزم لتجنيد الشعب للمطالبة بحقوق الناصرة المهضومة . اما اعضاء البلدية المراخيون فيجب ان يقرروا بانفسهم مدى حاجة الناصرة لهم ، فاذا كانوا فعلا حسني النية ، فالباب مفتوح امامهم في كل لحظة للانضمام الى ائتلاف شامل ، واما اذا كانوا دمى والاعيب في ايدي الاسياد ، فان الناصرة ليست بحاجة اليهم ، وعليهم ان يفسحوا المجال لغيرهم .

وعلم مراسلنا ان اهل الناصرة في الاحياء المختلفة بداوا ينظمون صفوفهم لمطالبة البلدية ورئيسها الحالي بالقيام بالمشاريع والاصلاحات والخدمات الضرورية . فانتظارهم لقيام ادارة بلدية منتظمة تبادر بنفسها الى القيام بواجبها ، نفد ، وباتوا يرون من الضرورة ان يتعهدوا امورهم بانفسهم

رئيس المجلس المحلي في الطيبة يصدر منشورا قذرا يفتري على الشيوعيين والقوميين ويطعن اهالي الطيبة

الطيبة - لمراسلنا - اصدر رئيس المجلس المحلي في الطيبة منشورا قذرا يتهجم فيه على الشيوعيين والقوميين في الطيبة ويطعن نضال الجماهير العربية ضد السياسة العنصرية الظالمة .

ومن اسلوب المنشور ولغته يتبين انه من نوع المناشير التي كان يصدرها العضو « الفذ » محمد عبد الغني ، وان عبد الغني نفسه وجماعة ما يسمى «بالارشاد والتنوير» هم الذين كتبوا هذا المنشور . ولم يكن دور رئيس المجلس سوى التوقيع باسمه «الكريم» عليه .

ومعروف ان رئيس المجلس عبد الرحيم الحاج ابراهيم كان قد انجرف مع الرجعية والسلطات قبل انتخابه رئيسا للمجلس ، وانه هو وجماعته قد تعاونوا في الانتخابات مع القوائم المبائية ، وان تظاهره بالحياد انكشف يوم الانتخابات

وتدرك جماهير الطيبة ان ائتلافه مع الاعضاء الثلاثة الذين يسندهم عضو الكنيست المباي المعروف ، ويديرهم من وراء الكواليس ، لن يجلب لاهالي الطيبة سوى الضرر .

هذا وقد علمت ان الكتلة الشيوعية سترد على هذا المنشور القذر وتقول لاهالي الطيبة والناخبين كل الحقيقة .

وجماهير الطيبة تستنكر هذا المنشور وتستنكر استغلال اسم واموال المجلس المحلي في كتابة منشور قذر ضد المواطنين .

قرار مجلس قلنسوة المحلي تجاوب مع موقف السكان

قلنسوة - في الجلسة التي عقدت يوم الاضراب في قريتي الطيبة وقلنسوة (في ١-٢-٦٦) اتخذ مجلس قلنسوة المحلي قرارا تجاوب مع موقف الاهلين .

وهذا القرار هو :

الاستنكار للاعتداء الذي حدث في نتانيا ضد مواطنين عرب .

ارسال برقيات احتجاج لكل من رئيس الحكومة ورئيس الكنيست ووزير البوليس البوليس وقيادة بوليس بتح تكفا ورئيس بلدية نتانيا ، والتوجه الى النواب العرب لبحث هذه القضية في الكنيست

وبهذا عبر مجلس قلنسوة المحلي عن تضامنه مع اهالي قلنسوة والطيبة في نضالهم .

وزير المالية يهاجم النضالات الطبقية - بقية

تقع كلها على كاهل جماهير الشعب ، التي بشرها سبير بان من الممكن زيادة الضرائب زيادة اضافية خلال السنة المالية المقبلة . ودعا الوزير السلطات المحلية الى زيادة الضرائب البلدية ، لان المساعدات الحكومية ستتقلص خلال السنة الجارية .

تقليص ميزانية التطوير

واعلن سبير ان ميزانية التطوير ستتقلص ب ٦٠ مليون ليرة ، مما سيؤدي الى تقليص البناء ، وقال ان توقف دفع التعويضات قد ادى الى هذا . وقال ان على الحكومة دفع ملايين الليرات ، هذه السنة ، عن القروض التي استحق دفعها .

الوزير يثير الضحك !..

واثار سبير ضحك اعضاء الكنيست حين قال « ان الاشاعات حول الغلاء هي تزيد الغلاء ، فعلا » .

وهاجم سبير اضرابات العمال ، وقال ان العمال ، في البلاد قد فقدوا التقاليد «العمالية» (!!) ودعا العمال الى عدم المطالبة بزيادة الاجور وشد الاحزمة ، حتى لا .. يزداد الغلاء !

يدعو الى تنسيق العمال !

ودعا سبير الى تنسيق العمال وزيادة جودة العمل .. وقال ان جودة العمل من شانها ان تغني عن ١٠ بالمئة من المشتغلين الان .. وهذا يعني ان سبير يريد تنسيق ١٠٠ الف عامل من مجموع العاملين في البلاد والذين يبلغ عددهم حوالي مليون.

وكشف وزير المالية النقاب عن تسهيلات جديدة للراسمال الاجنبي ، الامر الذي يبعد البلاد ، اكثر فاكثر ، عن الاستقلال الاقتصادي ويربطه بعجلة الاقتصاد الراسمالي العالمي .

قائد البحرية العربي في الاتحاد السوفييتي

موسكو - يزور الاتحاد السوفييتي حاليا الجنرال سليمان عزت قائد البحرية في الجمهورية العربية المتحدة تلبية لدعوة وزير الدفاع السوفييتي مالينوفسكي . وقد اجرى مالينوفسكي امس محادثات مع الجنرال عزت .

تهانينا

الى الرفيق عبدالقادر كرمية وزوجته بالمولودة الجديدة « لونا »

الخلية التحتا - للحزب الشيوعي - الطيبة

مظاهرة زعران عنصرية جديدة - بقية

«حاول ان يهدىء الخواطر واشتكى من ان البوليس لا يبدي صبرا ويعتدي على مواطني نتانيا» !!

ولم تدخل قافلة السيارات الى نتانيا بل اتجهت نحو الطريق المؤدية الى قرى المثلث .

العدوان البوليسي

حواجز بوليسية اقيمت في الطريق وفي كل مسرب يؤدي الى قرى المثلث .. ولما وصلت القافلة كان البوليس بقوانه ومعداته ، ينتظرها . وتفاديا للاستفزاز قرر المشتركون في القافلة ترك سياراتهم والتوجه الى القرى سيرا على الاقدام . فرفض البوليس . و«منحهم» ٥ دقائق للعودة . ولما انتهت الدقائق الخمس شن البوليس هجومه الاثم . فضرب بوحشية وجر الناس على الارض ومن بينهم عضو الكنيست اوري افنيري ، واعتقل ١٦ شخصا ! وكان في هذه الاثناء قد وصل عدد من عنصريي نتانيا (كيف وصلوا ؟ ولماذا ؟) واخذوا يهتفون مشجعين الشرطة على عدوانها الوحشي .

وقد اعتقلت الشرطة قبل ذلك بيوم السيد دافيد ايرنفلد احد رجال جماعة هعولام هزه في الطيبة بدعوى وجوده هناك بدون تصريح ثم افرجت عنه فيما بعد .

زعرنة .. وعدوان .. وتحريض

وهكذا زعرنة عنصرية في نتانيا .. وعدوان اثم على المواطنين في الطريق الى قرى المثلث .. وتحريض وارهاب اهوج ضد الجماهير العربية . وقد اثار هذا كله موجة احتجاج صارخة في اوساط الجماهير العربية والراي العام الدمقراطي في البلاد .

برقيات احتجاج من الناصرة والجليل

وقد ارسل مئات العمال في الناصرة وقرى الجليل رسائل الى رئاسة الكنيست يطالبون فيها باتخاذ الاجراءات لمنع تكرار حوادث نتانيا واطلاق سراح المعتقلين ومعاقبة المسؤولين عن العدوان الاثم .

ان جماهير قرى المثلث ، وكافة الجماهير العربية لتحيي كل القوى الدمقراطية اليهودية وبضمنها جماعة هعولام هزه على تضامنها الاخوي معها في النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي والسياسة العنصرية الظالمة .

توقيت الاعتداءات

ولا يمكن القول ، بحال من الاحوال ان حوادث الاعتداء على الاهلين العرب وتكررها مؤخرا قد جاء صدفة . انه يجيء في وقت اشتداد البطالة وتفاقم الغلاء وتعاظم سياسة الافقار التي تلتهم ، اول ما تلتهم ، ارزاق العمال العرب الذين - بعد ان سلبت اراضيهم ومنع تطور قراهم - يلجاون الى البحث عن لقمة الخبز في المدن الكبيرة. ان السياسة الحكومية معنية وفي هذا الوقت بالضبط ، بصرف انظار الجماهير العاملة والشعبية عن هذه الضائقة المتفاقمة وتحويل النقمة الشعبية الى مسارب الاحتراب العنصري والعدوان على العمال العرب. والمحاولة الرسمية التي ترمي الى التنصل من كل مسؤولية بدعوى ان المعتدين هم تارة «من مراكش» واخرى «من طرابلس» وثالثة «من العراق» لن يكتب لها النجاح ابدا .

فما تقصده السياسة الرسمية هو ارهاب الجماهير العربية ومواصلة تضليل الجماهير اليهودية وعزلها عن المعركة العامة المتصاعدة لالغاء سياسة الاضطهاد القومي ، وابقائها ميدانا لبذر بذور الكراهية للعرب .

ملاحقات البوليس مستمرة !

وعلى الرغم من ان البوليس فشل في استصدار اوامر تمديد توقيف ابناء قلنسوة والطيبة المعتقلين ولم يتمكن من منع الافراج عن هؤلاء المعتقلين بكفالات مالية ، فانه ما زال يحاول تلفيق التهم ضدهم . اننا نستنكر هذه الملاحقات البوليسية ونطالب بوقفها . والاخوان الذين افرج عنهم هم : شاكر سليمان عازم ، ابراهيم سليمان عازم ، احمد الطويل .. علي طعان ، سعيد عبد الرحيم عازم ، خالد محمد ، ابراهيم حمدان جبارة - وكلهم من الطيبة - وعبدالكريم تايه ، وعبد الحميد خطيب ، وجميل تايه ، واحمد العماوي ، وصالح علي - وجميعهم من قلنسوة -

وقد اعتقل البوليس مساء الجمعة السيد عبد الحميد نصر حاج يحيى بحجة التحقيق معه ثم افرج عنه بالكفالة .

غلاء - بقية

الروحية والضرائب على السيارات التجارية وستزداد الاجور البريدية والبرقية الامر الذي سيضيف لصندوق وزير المالية سابير عشرات الملايين من الليرات .

وباختصار فان الضرائب ستزداد خلال السنة المالية المقبلة حوالي ٢٥٠ - ٣٠٠ مليون ليرة .

* زيادة التكاليف على الخدمات

وفي الوقت نفسه ، بحث الحكومة عن موارد اخرى .. فقررت زيادة تكاليف الخدمات ب (٥٠) مليون ليرة وزيادة رسم تركيب التليفون ب ٤٠٠ ليرة ، حيث سيصبح رسم تركيب التليفون حوالي ٨٥٠ ليرة !!

كل هذا الامر ، ترافقه زيادة مستمرة في اسعار مختلف الحاجيات ابتداء من الخبز والالبان ، حتى اخر نوع من الحاجيات الضرورية .

* تحريض وقح على العاملين

هذه الازمة الضيقة التي تواجه البلاد .. كيف تفسرها الحكومة ؟

بكل «بساطة» يقول وزير المالية ان «زيادة» اجور العاملين هي التي ادت الى الازمة .. وهذا اتهام كاذب باطل .. فاجور العمال - في اي مجال من مجالات العمل - لم ترتفع بمعدل علاوة الغلاء .. والحكومة ، باتهاماتها هذه تقصد تبرير الهجوم السافر الذي تشنه الحكومة والبرجوازية الكبيرة على مستوى العاملين ، المناضلين من اجل زيادة الاجور ودفع علاوة الغلاء وكبح جماح الغلاء .

اللجنة - بقية

للعمال العاطلين في مناطق التطوير والمناطق العربية . وحيا لجان العمال التي تقود الاضراب الانذاري (وسننشر كلمته في عدد الجمعة) .

واما خطباء الحيروت - الاحرار فقد حاولوا الظهور بمظهر المطالب بزيادة الاجور وتحسين اوضاع العمال ولكن بالواقع وافقوا على سياسة الباي وابرزوا سياسة العداء لمصالح العمال ، فهؤلاء يقومون بدعاية دماغوغية ، فبينما يطالبون بدفع علاوة الغلاء فان اعضاء حزبهم الموجودين في قيادة اتحاد اصحاب الصناعة هم الذين يرفضون دفع هذه العلاوة .

واما خطباء مبام فتكلموا وكانهم غير موجودين في الحكومة وفي قيادة الهستدروت ، ورفعوا عددا من مطالب العمال .

وعلى كل حال فان نضال العمال يشتد كل يوم في سبيل زيادة الاجور وتحسين اوضاعهم ، وما تقرره الاكثرية المبائية - الاحدوتية في اللجنة التنفيذية سيتخطاه العمال بنضالهم ووحدتهم .

امريكا - بقية

في مبادرة دولية لاحلال السلام في فيتنام .

همفري يستفيث باجرائه ..

واشنطن - يقوم نائب الرئيس الامريكي هوبرت همفري بجولة في عدد من الدول الاسيوية . ودعا همفري «الدول الحليفة» الى ارسال قواتها الى فيتنام لمساعدة جيش الاحتلال الامريكي .

آلاف العمال اشتركوا امس - بقية

غوشنسكي ، شعار همفرانس ، مصانع صب الحديد ، ميتالورغيا ، « خيوط الكهرباء » ، نمسان ، لوح ناع ، وغيرها . وقد اشترك في الاضراب في منطقة خليج حيفا حوالي ثلاثة الاف عامل . وقرر العمال في الاجتماع الجماهيري الكبير الذي عقدوه على جانب الشارع العام حيفا - عكا ، المطالبة بزيادة الاجور بنسبة ٢٠ بالمئة وكبح جماح الغلاء والمطالبة بعدم زيادة الضرائب . وقرروا ارسال عرائض الى اللجنة التنفيذية للهستدروت ومجلس عمال حيفا والحكومة ، تتضمن هذه المطالب العادلة .

وفي الناصرة ، حيث لا مصانع كبيرة بل مشاغل صغيرة ، اشترك العمال في الاضراب ، مؤكدين انهم لن يتخلفوا عن النضال الطبقي العام الذي تشنه الجماهير الشعبية ضد الغلاء والضرائب ومن اجل زيادة الاجور . ووقع العمال على عرائض موجهة الى رئيس الحكومة ومجلس العمال في المدينة ، يطالبون فيها بوقف مد الغلاء وزيادة الاجور .

وكان الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة قد وزع منشورا اول امس ، دعا فيه الى الاضراب .

ويفيد مراسلونا ، ان العمال العرب في المنطقتين الصناعيتين الاساسيتين في تل ابيب وحيفا ، قد اشتركوا اشتراكا فعالا ونشيطا في نجاح الاضراب

وفي عكا ، اضرب العمال ، متضامنين مع المطالب العامة التي رفعتها الطبقة العاملة ، امس ، في جميع انحاء البلاد.

وفي كفر ياسيف اضرب عمال وموظفي المجلس المحلي تضامنا مع باقي العمال

ويؤكد مراسلو «الاتحاد» ان الوعي الطبقي كان فوق كل الحواجز الحزبية والعقائدية وان روح التعاون والوحدة ميزت هذا الاضراب ، الذي ليس الا فاتحة خير لاضرابات اخرى تشنها طبقتنا العاملة دفاعا عن مستوى معيشتها وتعبيرا عن معارضتها لسياسة الحكومة التي تغني الاغنياء وتفقر الفئات الشعبية الفقيرة .

عمال المصانع - بقية

الاضراب شاملا تقريبا ، رغم المقاومة الشديدة من اصحاب المصنع وبعض الهستدروتيين . وبعد ان استنكر الاجتماع العام للعمال هجوم البرجوازية الكبيرة على مستوى معيشة الكادحين ، قرر المطالبة بزيادة الاجور بنسبة ١٨ بالمئة ، ومطالبة قادة الهستدروت بدعم نضال العمال بدل دعم سبير والقيادة الحكومية المتواطئة مع اصحاب العمل.

« اسمعوا صوتنا قبل ان تنصحونا » .. !

وفي اجتماع عمال « آتا كورداني » قال احد قادة العمال اننا لا نرى وجوه القادة الهستدروتيين ، الا عندما ياتون لينصحونا بعدم القيام بالاضراب ونحن نقول لهم : تعالوا ، اسمعوا صوت العمال ، وافهموا مشاكلهم .. وبعد هذا اعطونا النصائح !

ضرورة الوحدة في النضال

واتصل ممثلو المصانع ، التي اعلنت سلفا انها ستشترك في اضراب الاثنين النظري ، بلجان عمال المصانع التي اضربت يوم الاحد .. وحيتها على نضالها ودعتها ، في المستقبل ، الى الاتصال باللجان الاخرى في منطقة حيفا والمناطق الاخرى لرص الصفوف والوحدة في النضال الطبقي .



المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ حيفا

هيئة التحرير : شارع الخوري ٢٥ حيفا

تلفون ٦٢٥٩١

طبعت في مطبعة الاتحاد